المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 23-08-2006 العـــدد : 4699
الصفحـات : 4 المسلسل : 31

أكثر من 150 بحثا علميا و1544 مشاركا في المؤتمر

جدة تستقبل أكبر تجمع عالمي للموهوبين على مستوى الشرق الأوسط

أنور البغدادي ووجدي القرشي
من جدة

تستعد مدينة جدة لاحتضان فعاليات المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة، الذي يعد أكبر تجمع عالمي للموهوبين على مستوى الشرق الأوسط، والذي ستنطلق فعالياته السبت المقبل من الثاني حتى السادس من شعبان المقبل، برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، وتحت شعار "رعاية الموهبة.. تربية من أجل المستقبل"، الذي تنظمه مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، في مدينة جدة وبرعاية إعلامية من الشركة السعودية للأبحاث والنشر.

وقال الدكتور عبد الله بن صالح العبيد، وزير التربية والتعليم، نائب رئيس مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين ورئيس اللجنة العليا المنظمة للمؤتمر خلال المؤتمر الصحفي يوم أمس في انتركونتيننتال جدة، أنه تقدم للمؤتمر أكثر من 150 بحثا علميا، فيما بلغ عدد المشاركين في المؤتمر ما يقارب من 1544 شخصية.

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 23-08-2006 العـــدد : 4699
الصفحـات : 4 المسلسل : 31

وأوضح الدكتور العبيد، أن المؤتمر أعلن إغلاق باب المشاركة والتسجيل قبل أسبوعين من انطلاقة الحدث، وهو ما يعني الاهتمام العالمي والعربي ورغبة العديد من الشركات والمؤسسات والأشخاص من الاستفادة.

وأكد وزير التربية والتعليم لـ"الاقتصادية" أن مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين لا تقتصر على رعاية الموهوبين السعوديين، وإنما رعاية المؤسسة للموهوب ستشمل جميع الموهوبين من جميع الجنسيات المقيمة في المملكة.

وأعلن وزير التربية والتعليم، أن برنامج المؤتمر سيشمل طرح العديد من التجارب العالمية المختلفة في رعاية الموهوبين والاستفادة منها في الساحة السعودية، ومنها على سبيل المثال إنشاء مدارس خاصة بالعباقرة كما هو الحال في الصين.

وأشار الدكتور العبيد إلى أن موافقة خادم الحرمين الشريفين، رئيس المؤسسة على رعاية هذا المؤتمر دليل واضح على ما يوليه من اهتمام بالموهوبين والمبدعين والمتميزين، ضمن اهتماماته بتنمية ورقي ورفعة الإنسان في جميع مناحي حياته، وهو دليل خاص على ما يوليه للجانب التعليمي في إطار التنمية الشاملة للموهبة والابتكار والإبداع.

وأضاف الدكتور العبيد، أنه تحقيقاً لأهداف المؤسسة في دعم الحركة العلمية في مجال رعاية الموهوبين، وتتويجاً لدورها الإقليمي الريادي في نشر ثقافة الموهبة والإبداع، وإبراز أهمية رعاية قادة المستقبل، تقيم المؤسسة هذا المؤتمر في مجال رعاية الموهوبين لما تشكله المؤتمرات العلمية من أهمية في دفع عجلة البحث العلمي في مجال الموهبة والإبداع والتوعية بإبراز المستجدات العلمية العالمية في رعاية الموهوبين، ولما تحققه من فوائد علمية منهجية وتوعوية عديدة للباحثين والمتخصصين والمهتمين وأولياء الأمور.

وعلق الأمير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز عضو مجلسي الأمناء والتنفيذي في مؤسسة الملك عبد العزيز ورجاله لرعاية الموهوبين، على إقامة المؤتمر، قائلاً: "إن خادم الحرمين الشريفين وكما عبر في أكثر من مناسبة، يعتقد أن الموهبة دون اهتمام ورعاية من أهلها هي مثل النبتة الصغيرة المتروكة دون رعاية، وأن ذلك لا يرضاه العقل ولا المنطق".

وقال الأمير خالد، إن المؤتمر العلمي الإقليمي للموهبة هو حدث علمي عالمي، لنشر الوعي في مجال رعاية الموهوبين وتنمية التفكير في المملكة العربية السعودية والوطن العربي، ويتحقق من خلاله تشجيع الباحثين والأكاديميين والعاملين في المجال، لبذل مزيد من العطاء وتطوير ممارساتهم بما يتوافق مع أحدث المستجدات في مجال رعاية الموهوبين في مختلف دول العالم.

وأكد الأمير خالد بن عبد الله، أن خادم الحرمين الشريفين يتطلع إلى عصر زاخر بالمخترعين السعوديين ومفعم بالإبداع، ولن تتحقق هذه الرؤية دون بذل جهود جبارة في مجال رعاية الموهوبين في بلادنا، مشيراً إلى أن خادم الحرمين الشريفين يعتبر رعاية الموهبة شراكة بين المواطنين جميعاً، وكل منا يجب أن يؤدي دوره في هذا المجال.

فيما قال الدكتور عبدالله بن محمد الجفيمان، رئيس اللجنة المنظمة لمؤتمر الموهبة، إن الإقبال الكبير والمبكر من قبل العديد من الجهات المعنية بالموهبة ورعاية الموهوبين، يأتي لأهمية المشاركين والمتحدثين الخبراء في هذا اللقاء العلمي، الذي سيعصرون تجاربهم الطويلة خلال ندوات وورش عمل المؤتمر الإقليمي العلمي للموهبة.

ومن جهة ثانية، تطرق الدكتور خالد السبتي، الأمين العام لمؤسسة الملك عبدالعزيز ورجاله لرعاية الموهوبين إلى عدة مشاريع ستعلن خلال المؤتمر، من بينها مشروع البوابة الوطنية للابتكار، الذي هو ضمن الخطة الاستراتيجية للمؤسسة المرسومة تصورها لل20 سنة مقبلة.

وقال الدكتور عبدا لله بن محمد الجفيمان، رئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر، إن هناك برنامجا خاصا في المؤتمر تحت مسمى "ليلة الإبداع" يتم فيه مزج الإبداع بالمرح والتسلية في جو تسوده الألفة والمحبة بين المشاركين في المؤتمر، وتقدم خلالها مجموعة من الأنشطة الترفيهية التي تعبر عن روح التسامح في المجتمع السعودي بما يتيح تقديم هذا الجانب إلى ضيوف المؤتمر، كما سيتم خلال هذه الليلة تقديم نماذج إبداعية لأعمال الموهوبين.

كما أضاف الجفيمان، أن المؤتمر يأخذ بعدا عالميا مهما، فهو تحت رعاية خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، ويتناول موضوعا حيويا يهم جميع فئات المجتمع، وهو ذو علاقة بإعداد قادة مستقبل الوطن، وهو ما يتطلب أن يكون لائقا بالرعاية الكريمة وموضوع المؤتمر.

وأشار الجفيمان، إلى تبني اللجنة المنظمة لمؤتمر عدة معايير أساسية لاختيار المتحدثين الرئيسين فيه، من أهمها أن يكون المتحدث من ذوي الاختصاص والسمعة العالمية في مجال موضوع المؤتمر، ومدى إسهام المتحدث في مجال تنمية التفكير ورعاية الموهبة على المستوى العالمي، وتنوع الخلفيات العلمية والثقافية للمتحدثين وعمق خبراتهم المهنية والميدانية في بلادهم.

وأردف الدكتور الجفيمان، وفي سبيل ذلك راسلنا ما يقارب من 70 عالما وعالمة في هذا المجال، واتفقنا مع ما يقارب من 15 عالما عالميا، وما يقارب من عشرة على مستوى الوطن العربي، إضافة إلى المتحدثين والعلماء من المملكة.

ويشارك في المؤتمر أيضا العديد من العلماء والخبراء في مجال رعاية الموهوبين من 25 دولة من دول الخليج والدول العربية والأجنبية، منها على سبيل المثال أستراليا وألمانيا وبريطانيا وروسيا والصين وكوريا الجنوبية وماليزيا والولايات المتحدة الأمريكية.

ويهدف المؤتمر من خلال توفير الفرص المتنوعة إلى عرض الدراسات العلمية وأوراق العمل والدورات التدريبية إلى المساهمة في تنمية المفاهيم المتعلقة بالموهبة والإبداع، والنظريات الحديثة ذات العلاقة، وتطوير أساليب الكشف والتعرف على الموهوبين، وتحديث برامج رعاية الموهوبين وتنمية التفكير الناقد والإبداعي، وتطوير أساليب رعاية الموهوبين من ذوي الصعوبات الخاصة والإعاقات، والتعرف على الحاجات الشخصية والنفسية والاجتماعية للموهوبين والمبدعين، وتفعيل دور المؤسسات الحكومية والأهلية والقطاع الخاص في رعاية الموهوبين.

ويشارك في تقديم الندوات نخبة من الأساتذة والمختصين في رعاية الموهوبين، منهم الأمير الدكتور فيصل المشاري مدير مركز القياس الوطني، والدكتور عبد الله الربيعة أحد أهم العلماء على مستوى العالم في مجال جراحة الأطفال، والأستاذ الدكتور عبد الله النافع رئيس فريق عمل مشروع الكشف عن الموهوبين ورعايتهم في المملكة، وغيرهم.

كما أن المشاركة العالمية ستتضمن مشاركة الدكتور جيانونق شاي، الصين، رئيس المجلس الأسيوي للموهوبين وهو متخصص

إغلاق باب المشاركة والتسجيل قبل أسبوعين من انطلاقة الحدث

المصـــــدر : الاقتصادية
التـــاريخ : 23-08-2006 العـــدد : 4699
الصفحـات : 4 المسلسل : 31

في مجال رعاية الموهبة والإبداع، له إسهامات رائعة على المستوى الآسيوي والعالمي، له دراسة علمية يتحدث فيها عن تجربة الصين، خلال ثلاثين سنة في رعاية الموهبة وأثرها في النهضة الشاملة في الصين، الدكتور جانشاي ينقبرايوون، رئيس المجلس العالمي للعلوم والتربية، مستشار اليونسكو في هذا المجال، متحدث عالمي بارع في مجال دمج مهارات التفكير في مواد العلوم، الأستاذ الدكتور فرح موسى، سويسرا، رئيس المنظمة العالمية للحماية الفكرية، له دراسات متعددة وطويلة المدى في مجال النساء المخترعات، وسبل مراعاة وتهيئة البيئة المناسبة لتنمية قدرات الفتيات في مجال الابتكار والإبداع، الأستاذ الدكتور ألبرت زهلر، ألمانيا الاتحادية مؤسس ومطور برامج رعاية الموهبة والإبداع في ألمانيا الاتحادية، متخصص ومتحدث بارع. وسيتناول في ورقته برنامجا للتلمذة أسسه بالتعاون مع شركة مرسيدس لرعاية الطلاب النابغين الألمان، الخبيرة العالمية إيفا بابيبايك، جنوب إفريقيا، وتعد من أفضل المتحدثين في موضوع دمج مهارات التفكير الإبداعي في مناهج الرياضيات، ستستعرض الخبيرة إيفا عدداً من التجارب العلمية ونتائج دراساتها في هذا المجال، كما ستقدم جلسة علمية في تجربة جنوب إفريقيا في مجال نشر ثقافة الإبداع والموهبة، الأستاذ الدكتور جون دوك كم، كوريا الجنوبية، أحد مؤسسي الأكاديمية الوطنية للعلوم والرياضيات بكوريا الجنوبية، ورئيس برامج رعاية الموهبة والإبداع، سيتحدث عن الخبرة الكورية في رعاية الموهبة ونشر ثقافة الإبداع والابتكار، والأستاذ الدكتور روبرت راينز، أحد أهم العلماء في العالم في مجال الأشعة وهو مخترع الرادارات الحديثة، ومؤسس أكاديمية العلوم التطبيقية في أمريكا، الأستاذ الدكتور ليو آن مين، ماليزيا، متخصص في مجال الإبداع، ونائب رئيس منظمة الإبداع الماليزية، وسيتحدث عن التجربة الماليزية في نشر ثقافة الإبداع والابتكار، الأستاذ الدكتور روبين بروك سميث، بريطانيا، أحد الخبراء في مجال التربية النوعية ومدير الخدمات الاستشارية في الأكاديمية الوطنية للشباب الموهوب في جامعة وورويك، سيتحدث عن تجربة الأكاديمية وبرامجها في بريطانيا، الأستاذ الدكتور تريسي كروس، الولايات المتحدة الأمريكية، أحد أهم العلماء في مجال الموهوبين وبالتحديد في مجال الحاجات النفسية والاجتماعية للموهوبين رئيس سابق لأكاديمية إنديانا للعلوم الطبيعية والرياضيات والعلوم الانسانية، فاز أخيرا بلقب أفضل باحث لعام 2004-2005م.

كما سيشارك عدد من المتحدثين الخليجيين والعرب من أهمهم الدكتور محمد البيلي، الإمارات العربية المتحدة، الدكتور تيسير صبحي من جامعة الخليج في البحرين، الدكتور فتحي جروان من الأردن، الدكتور حسنين الكامل من مصر، الدكتور عبدالعزيز الحر من قطر، سيتحدث كل منهم عن تجارب في دولهم وأيضا في مجالات متخصصة.

ويركز المحاضرون في هذا المؤتمر على عدة محاور منها المفاهيم المتعلقة بالموهبة والإبداع والنظريات الحديثة ذات العلاقة، وأساليب الكشف والتعرف على الموهوبين والمبدعين، برامج رعاية الموهوبين وتنمية التفكير الناقد والإبداعي، الموهوبون من ذوي الصعوبات الخاصة والإعاقات.

ويتضمن المؤتمر عدة فعاليات ومنها فعاليات معرض المنتجات وهو مخصص لعرض منتجات الموهوبين والموهوبات من مختلف مناطق المملكة، وتمت مخاطبة الجهات والإدارات ذات العلاقة للمشاركة بمنتجات منسوبيها وموهوبيها، وتلقت إدارة المؤتمر موافقة سبع وثلاثين جهة وإدارة على المشاركة في معرض المنتجات.